

Summaries in Arabic

4- توسط الضغوط النفسية اليومية في الصحة النفسية في سياق الصراع: دراسة كيفية في غزة

تروج إرشادات اللجنة الدائمة فيما بين المؤسسات (IASC) حول الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي لتوفير الاحتياجات الأساسية وللدعم الأسري والاجتماعي كطرائق أساسية لتحسين التعافي العام للنازحين المتأثرين بالأزمات، بما في ذلك الصراع. ومع ذلك فإن الأدلة محدودة على الآثار الإيجابية أو قاعدة الأدلة على تلك المبادرات، كما تشاهد بمنظار النظرية والبحث الميكولوجي. وقد تم الفحص الكيفي لمشروع *World Vision AusAID livelihoods* بغرض البحث عن السؤال كيف يحسن الدعم النفسي-الاجتماعي من جودة الحياة عند الرجال والنساء والأطفال. وقد أظهرت النتائج المقدمة في هذا المقال أن المشاعر المحددة محلياً للتعافي قد تحسنت من خلال خفض الضغوط النفسية اليومية ودعت نموذج العلاقة الوسيطة بين الأحداث الصدمية والصحة النفسية، على النحو الذي اقترحه ميلر ورازومس (2010). ويبين المقال أيضاً فوائد منهج الدعم المتعدد التخصصات والدعم النفسي-الاجتماعي المتكامل للبرامج التي تقدم من منظور الأسرة ككل، والتي دعمت بشكل أكثر اتساعاً الاحتياجات النفسية-الاجتماعية لهذا المجتمع المتأثر بالصراع. وينظر المقال أيضاً إلى الحاجة الهامة لنموذج قياس فعال فيما يتعلق بالتحقق من آثار مناهج الدعم النفسي-الاجتماعي المتكاملة.

الكلمات الرئيسية: الصراع، الضغوط النفسية اليومية، النفسي-الاجتماعي، العافية

Intervention Issue 12.2 Abstracts

1) تقييم التدخلات لعلاج اضطراب الصدمة النفسية في البلاد المنخفضة والمتوسطة اقتصادياً: علاج التعرض السردي

يقدم هذا المقال إطاراً لتقييم الكفاءة المضبوطة بالمنهج العشوائي لمحاولات التدخل، باستخدام أساليب العلاج بالتعرض السردي. وقد تم إعداد واستخدام قائمة بالموشرات المنهجية والتصورية لتقييم نتائج ست محاولات. وقد تبين كفاءة هذا العلاج في خفض الأعراض بصورة رئيسية بناءً على الآثار التي تم قياسها عند نقاط المتابعة على المدى الطويل، وهو مالم تراه على المدى القصير. ومن المحتمل أن تكون العلاجات المركزة، مثل العلاج بالتعرض السردي، قصيرة الأمد جداً بحيث لا تتعامل مع اضطراب الصدمة النفسية الذي ينشأ عن التعرض المتكرر وطويل الأمد للخدمات بما ينتج عنه من تمزيق للسياقات الاجتماعية. كذلك فإن العلاج بالتعرض السردي لا يأخذ في اعتباره السياقات الثقافية والسياسية، أو تأثير الأحداث الصدمية على المجتمعات المحلية كما يبدو منقطع الصلة بأنظمة الرعاية الشاملة. وكتيجة لذلك فإن المعلومات عن كفاءة هذا العلاج في المواقف التالية للكوارث ليست حاسمة. وينبغي التعامل مع المشكلات النظرية في المحاولات التالية لدراسة الكفاءة العلاجية.

الكلمات الرئيسية: العلاج بالتعرض السردي، محولات دراسة الكفاءة العلاجية، اضطراب الصدمات النفسية، عرض النتائج

5- الرصيد الاجتماعي والصحة النفسية: الروابط والتعقيدات في سياقات التعافي عقب الصراعات

تعاني المجتمعات المتأثرة بالحروب من اضطراب التلاحم الاجتماعي في غالب الأحيان. وبالإضافة إلى ذلك فإن أحزان الموت والصدمات، مع قصور الخدمات الصحية وفقدان الأمن، تؤدي إلى زيادة في مشكلات الصحة النفسية. ولاشك أن الرصيد الاجتماعي مصدر رئيسي لدعم التعافي في أعقاب الصراعات، ويتزايد اعتبار أنه ليس مجرد مصدر لدعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بل أيضاً ذا تأثير هام على صحة المجتمعات. ومع ذلك فإن العلاقة بين الرصيد الاجتماعي والصحة النفسية علاقة معقدة. ولذا فإن هذا المقال يبدأ بعقمة عن مفهوم الرصيد الاجتماعي، ويقدم عرضاً للنتائج الرئيسية عن علاقته بالصحة والعافية، وكذلك علاقته بالصحة النفسية وفي المواقف التالية للآزمات. كذلك يستكشف المقال ماذا كان من الممكن تحسين الرصيد الاجتماعي قصدياً، كما جرت المحاولة في رواندا من خلال برنامج العلاج الاجتماعي المطلق من المجتمع. وبينما يبدو أن هناك أساس منطقي لتنمية الرصيد الاجتماعي في المواقف التالية للصراعات، فما زال هناك حاجة لمزيد من العمل على تسجيل الوسائل المعتمدة لتحقيق ذلك ولتفصيل طرائق التأثير على العافية الاجتماعية والصحة النفسية.

الكلمات الرئيسية: المشاركة المدنية، التدخلات النفسية-الاجتماعية المنطلقة من المجتمع، الصحة النفسية، التعافي في أعقاب الصراع، الحرب، الرصيد الاجتماعي

3) أن تستثمر العافية في الأعماق: إدراكات النساء للعافية النفسية الاجتماعية في ثلاثة بلدان تعاني من الصراعات

تم رصد ودراسة الآثار المنزمة للصراع المسلح على الصحة النفسية والاجتماعية للنساء في السنوات الأخيرة، مما أدى إلى إدماج برامج الصحة النفسية والاجتماعية في التدخلات الإنسانية مع النساء المتأثرات بالصراع. ومع ذلك فمن النادر سؤالهن عن تعريف وتحديد العافية النفسية والاجتماعية على السنتهن، وفي السياقات الخاصة بهن، ومن ثم فقد كان من الصعب تحديد مدى فعالية تلك البرامج. وقد أدى ذلك إلى جعل البراهين على فعالية تلك البرامج محدودة. وقد استخدمت الدراسة الحالية مناهج المشاركة والمناهج الإثنوجرافية، بالاعتماد على عينة عرضية مكونة من 1218 امرأة تتراوح أعمارهن بين 18 و65 عاماً، في مجموعات النقاش المركز، و79 من الأدلاء في بوروندي، نيبال، وفي شمال أوغندا. وقد نتج عن الدراسة مجموعات مترابطة من المجالات الإيجابية والطموحة والتي تشكل العافية النفسية-الاجتماعية بجانب أمثلة مفصلة. كما تقترح منهجاً قابلاً للاستمساخ لإعداد مؤشرات محلية لتقييم برامج النساء المتأثرات بالصراعات المسلحة، بما يتضمن وجهات نظرهن عند تخطيط البرامج والسياسات التي تفيدهن.

الكلمات الرئيسية: المتأثر بالصراع، التقييم بالمشاركة، العافية النفسية الاجتماعية، النساء

7- بناء الصمود ومنع الانطفاء بين العاملين بالمساعدات في فلسطين: سرد شخصي لرعاية العاملين المبنية على الوعي

هذا المقال عبارة عن سرد شخصي لتقديم لممارسة الوعي لموظفي الخدمات الإنسانية العاملين في شرق القدس والضفة الغربية لمساعدتهم على خفض الضغوط النفسية ومواجهة ظاهرة الانطفاء. ويشير الوعي إلى التنمية المنظمة للوعي والتي تنشأ عن التركيز المقصود على اللحظة الراهنة، مع التعاطف والفضول المخلص. ومن خلال تنمية الوعي نستكشف كيف نعيش في اللحظة الحاضرة، ونكتشف بدلا عن التركيز الزائد على الماضي أو القلق على المستقبل. ويستهدف المؤلف وهو أخصائي نفسي ذو خبرة بالإنسانيات، من خلال التخللات المبنية على الوعي إلى دعم ثقافة التعلم والتعاطف بين العاملين في المساعدات الإنسانية ووكالاتهم. وتعرّف النظرة الأساسية بالترابط بين الصحة الشخصية والصحة العامة، وبين التحول الشخصي والتحول العام.

الكلمات الرئيسية: الانطفاء، المنظمات الإنسانية، الوعي، فلسطين، الصمود

6- سبل تحقيق الصمود في أعقاب الإبادة الجماعية في رواندا: نموذج كفاءة المصادر

غير الباحثون والممارسون الميدانيون المتخصصون في مجال الصحة النفسية في أعقاب الصراعات تركيزهم من الاهتمام بالصدمات والضرر إلى منظور الصمود. ويركز هذا النموذج على كيف يعيد الأفراد المصدومون بناء حياتهم ومؤسساتهم. وقد قامت هذه الدراسة الكيفية بفحص الصمود في رواندا في أعقاب الإبادة الجماعية، بهدف تطوير نموذج لفهم عملية الصمود في البلاد. وقد استخدم المؤلفون عينة من 20 مشاركا، ممن اعتبروا من الصامدين، ممن حققوا توافقا حياتيا مرضيا ولم يشكوا من أية أعراض لاضطراب الضغوط النفسية التالية للصدمة. وكان معظمهم تحت سن عشر سنوات أثناء الإبادة الجماعية وفقد كل منهم أحد الأبوين أو كلاهما خلال تلك الفترة، وكانوا جميعا أعضاء في رابطة التلاميذ والطلاب الناجين من الإبادة الجماعية، وهي منظمة طلابية قامت بدور الأسرة البديلة للمشاركين. وقد تم تحليل المقالات باستخدام أسلوب البحث الكيفي. وتوصل التحليل إلى وصف مسار حياة المشاركين أثناء وعقب الإبادة الجماعية وتفسير نظري للعوامل التي أسهمت في صمودهم. وتوحي النتائج بأن نموذج "المصادر - الكفاءة-الصمود"، حيث يخلق توفر المصادر الكفائية الشخصية والتي تيسر بتورها الصمود، أي القدرة على التغلب على الصدمات السابقة وخلق حياة ناجحة. وتقترح النتائج نموذجا بنائيا لبرنامج لمساعدة الصمود في رواندا وفي غيرها.

الكلمات الرئيسية: الإبادة الجماعية، البحث الكيفي، الصمود، رواندا، الصدمة